الخصائص القياسية لمقياس الرأفة بالذات لدى طلبة الجامعة وفقاً لأنموذج التقدير الجزئي المعمم

اعداد : م . د محمد حميد سرحان
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف السني
التخصص : قياس وتقويم
الايميل/ **mhmyd650@gmail.com**
رقم الهاتف: ٠٧٨٠٨٨٤٤٥١٢

تاريخ الاستلام ٢٠٢١/٥/٢
تاريخ القبول ٢٠٢١/٥/٢٦

المستخلص:

يستهدف البحث الحالي استخراج خصائص مقياس الرأفة بالذات القياسية لدى طلبة الجامعة وفقا لانموذج التقدير الجزئي المعمم. ولتحقيق ذلك قام الباحث بخطوات علمية في إجراءات تحليل مقياس الرأفة بالذات، فقام الباحث بإجراء الترجمة للمقياس من لغته الاصلية إلى اللغة العربية ومن ثم إجراء ترجمة عكسية، وبعدها تمت الاستعانة بمتخصص في اللغة الانكليزية بغية التأكد من ترجمته، وبعد اكتمال من إجراءات صدق الترجمة، وللتحقق من صلاحية الفقرات منطقياً واستخراج الصدق الظاهري لمقياس الرأفة بالذات فقد عرض المقياس على (١٠) من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وفي ضوء ملاحظاتهم، تم التعديل على صياغة بعضها ، ولم تستبعد أية فقرة من فقرات المقياس لحصولها على نسبة الاتفاق المطلوب لقبول الفقرة بنسبة)١٠٠%(وبذلك تم التأكد من الصدق الظاهري للمقياس. وللتأكد من وضوح تعليمات وفقرات المقياس لدى عينة البحث، ولتحديد الزمن اللازم للأداء، طبق المقياس على عينة استطلاعية من (٤٠) طالب وطالبة اختيرت عشوائياً من طلبة جامعة بغداد، وظهر بان تعليمات وفقرات المقياس واضحة، وتم تحديد زمن الأداء للمقياس. ولمعرفة خصائص المقياس القياسية، فضلاً عن التحقق من افتراضات الأنموذج، طبق المقياس على عينة مكونة من (٦٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة/ الدراسة الصباحية، تم اختيارهم بأسلوب عشوائي متناسب. واعتمد الباحث في ذلك انموذج التقدير الجزئي المعمم GPCM))، وهو احد نماذج النظرية الحديثة بالقياس، وباستعمال البرنامج الإحصائي (jmetrik).

وكانت النتائج :

- مناسبة انموذج التقدير الجزئي، إذ تبين ان البيانات تطابق افتراضات الانموذج، وان جميع الفقرات ذات خصائص جيدة،. وبعدها توصل الباحث إلى بعض التوصيات والمقترحات.

Abstract

The aim of the research is to extract the characteristics of the standardized measure of clemency among university students according to the generalized partial assessment model. To achieve this, the researcher made scientific steps in the procedures for analyzing the measure of mercy in particular, so the researcher performed the translation of the scale from his original language into the Arabic language and then performed a reverse translation, and after that a specialist in the English language was used in order to ensure its translation, and after completing the procedures for the validity of the translation, and to verify From the logical validity of the paragraphs and extracting the apparent sincerity of the measure of compassion in particular, the scale was presented to (10) specialists in educational

and psychological sciences and in light of their observations, the wording of some of them was modified, and no paragraph was excluded from the scale because it obtained the required agreement percentage to accept the paragraph at a rate of (100) Thus, the apparent validity of the scale was ascertained. To ensure the clarity of the instructions and paragraphs of the scale in the research sample, and to determine the time required for performance, the scale was applied to an exploratory sample of (40) students chosen randomly from Baghdad University students, and it appeared that the instructions and paragraphs of the scale are clear. The performance time of the scale was determined, and to know the standard characteristics of the scale, as well as to verify the model assumptions, the scale was applied to a sample of (600) male and female students from the university / morning study students. They are chosen in a random, proportional style. In this regard, the researcher adopted the Generalized Partial Estimation Model (GPCM), which is one of the models of the modern theory of measurement, and by using the statistical program (jmetrik).

The results were:

• Appropriateness of the partial estimate model, as it was found that the data matches the assumptions of the model, and that all the paragraphs have good characteristics. Then the researcher reached some recommendations and suggestions.

مشكلة البحث:

أن اغلب طلبة الجامعة قد يواجهون مشكلات متباينة (اكاديمية ونفسية واجتماعية)، إلا أنهم قد يتفاوتون فيما بينهم في كيفية التعامل مع أنفسهم عندما يتعرضون لتلك المشكلات، لذا فقد نجد بعضهم ينجح وقد يفشل البعض الآخر ، لذا نجد بعضهم يتعامل مع خبرات الفشل والإحباط التي يتعرضون لها بتعاطف ايجابي مع أنفسهم والانفتاح التام على خبراتهم بيقظة عقلية ، بدلا من إنكارها أو معالجتها بطريقة انفعالية وهذا ما يجعلهم بمنأى إلى حد ما عن المشكلات الانفعالية وهو ما يعرف (الرأفة بالذات)، أما الآخرون الذين ليس لديهم القدرة على التصالح مع انفسهم والرأفة بها ولا سيما الذين يفشلون في مواجهة خبراتهم المؤلمة، فهم نتيجة لذلك يعيشون حالة من التوتر والقلق وتتسم شخصياتهم بالجمود الفكري والعزلة الاجتماعية ونقد الذات (العاسمي،٢٠١٤،ص٢٠).

ويشير أيكن Aiken، ١٩٨٨ إلى ان بعض علماء القياس يرون أن الأخطاء المتأتية من المقياس تعد من أكثر الأخطاء تأثيراً في الدرجة الملاحظة، ومهما حاولنا أو بالغنا بدقة إجراءات تقنين المقياس لا بد من وجود أخطاء في درجاته (Aiken, & Groth-Marnat، ٢٠٠٦: ١٦). لذلك من المشكلات المعاصرة المهمة التي تتعلق بتقنين المقياس النفسي هو ما يتعلق بمضمون فقراته ونوعيتها وتركيبها الدقيق، وخصائصها من تمييز وصدق وثبات، وطريقة تنظيمها (Allen, & Yen،١٩٧٩: ١١٩).

وان تطبيق نظرية (IRT) على مقاييس الشخصية أمراً ضرورياً إذا كان من المخطط تقديم فقرات مميزة من أصل مجموعة فقرات مختلفة لاختبار أشخاص مختلفين. حيث اظهرت النظرية التقليدية التي تعنى بمجموع الدرجات اخفاقا في هذه الحالة لأن كل شخص قد أجاب على أسئلة مختلفة في حين ان مطابقة فقرات معينة للأنموذج يتم توقع مستويات السمة التي تعادل الفقرات ذات الكفاءة، بغض النظر عن الفقرات التي يستند إليها Ortenr, 2004: 468).)

ومن جانب آخر، ان التحليلات التي تجرى وفقاً للنظرية الكلاسيكية (CTT) اقل إفادة، نسبةً الى نظرية الاستجابة للفقرة (IRT). وذلك، لأن درجات الاختبار محددة بالفقرة وملازمة لمستوى السمة التي تنعكس في الفقرة. والأهم من ذلك، يتم التركيز على الدرجة الكلية. ويتم تفسير العلاقة بين كل موقع لدرجة زائية والدرجة الكلية كاتساق الفقرات في موقع معين داخل أداة القياس. وفي هذه الحالة لا يمكن تمييز هوية الفقرة عن الفقرات الأخرى (Hayes، ٢٠١٢: ١١)

هذا من جانب، ومن جانب آخر، لا زالت هناك ندرة واضحة في توفير المقاييس النفسية التي تتألف من فقرات ذات استجابة متدرجة يتم تحليلها باستخدام نماذج حديثة، وإنما هي في بدايتها المبكرة، سواء في البيئة العربية او المحلية ومما تقدم تبرز مشكلة البحث الحالي في الحاجة الى إجراء بحث لتقنين مقياس الرأفة، والتعرف على خصائصه القياسية وفقا "لأنموذج التقدير" الجزئي" المعمم".

اهمية البحث :

ان المقاييس هي عبارة عن أدوات صممت لتستخدم في اتخاذ القرارات البشرية، وفي مجتمعنا المعقد المتعدد الجوانب تتخذ كل يوم آلاف القرارات التي تنطوي على بعض التقييم للخصائص النفسية للأفراد. فبعض القرارات يتخذها الناس لتنظيم حياتهم الخاصة وبعض القرارات يتخذها الناس في شأن البعض الآخر، وبعضها تشخيصي وبعضها تقويمي (عبد الرحمن، 1998: 325). وان نماذج نظرية (IRT) مفيدة لتقييم خصائص أداة القياس. ويمكن أن تقدم فوائد عملية. بالرغم، من بعض صعوبات الاستخدام. ويجب الحصول على معرفة ودراية بالبرامج الخاصة وتفسير النتائج. وبالرغم من قد يكون هذا الأمر شاقاً، إلا ان النتيجة تستحق الجهد المبذول (Green, & Frantom، ٢٠٠٢: ٦).

وتتسم نماذج السمات الكامنة بمزايا عديدة فهي فضلاً عن توفيرها المعاملات المنقحة إحصائياً للصعوبة والتمييز، فأنها تعالج الثبات وخطأ القياس ((Error Of Measurement من خلال دوال ومعلومات الفقرة، وهذه الدوال تحسب لكل فقرة وتعطي أساساً في اختيار الفقرات في بناء الاختبار، فدالة معلومات الفقرة تأخذ بنظر الاعتبار معالم الفقرة جميعها، وتبين فعالية قياس الفقرة عند مستويات القدرة المختلفة (Anastai & Urbina ,1997: 191) .

ولقياس الجوانب الوجدانية في الشخصية اهمية كبيرة، كقياس السمات والقيم والميول والاتجاهات، نظرا لكونها تكوينات افتراضية غير ملموسة يصعب تحديدها بوضوح ودقة تامة، وان قياسها لا يكون مباشرا بل يكون من خلال ما تعكسه من سلوكيات دالة عليها فضلاً عن أن قياسها لا يكون تاماً للظاهرة أو السمة كلها بل قياس عينة منها، إذ لا تتعدم فيه الخاصية، لذا فإن الصفر في عملية قياسها الذي لابد منه هو صفر افتراضي وليس حقيقياً مثلما في القياس الطبيعي الذي يدل فيه الصفر على انعدام الخصيصة المقيسة . (Maloney & Ward، ١٩٨٠: ٦٦)

ويُعد مفهوم الرأفة بالذات من المفاهيم الحديثة نسبيا في علم النفس، إذ انه وسيلة إيجابية في توجيه الفرد نحو ذاته من حيث الانتباه، والاهتمام بها، والتعامل مع بلطف عند التعرض للفشل أو خبرة الم، بدلا من انتقادها والقسوة عليها.

ويتضمن مفهوم الرأفة بالذات الانفتاح والتحرك نحو معاناة الشخص ذاته، وعدم الحكم على فشله، وقبول الذات، وتقديرها، والتعاطف معها، وكيفية التعامل مع الخبرات السلبية التي تجلب له الألم والمعاناة ، بل التعرف على خبراته والنظر اليها على أنها تمثل جانباً من الخبرات البشرية المشتركة، مع الإقرار بأن البشر يخطئون ويفشلون ويعتريهم النقصان (Neff,2003a,p–٢٥٠ ٢٢٣).

ومن هنا تنطلق اهمية البحث الحالي في استخراج الخصائص القياسية لمقياس الرأفة بالذات لدى طلبة الجامعة باستخدام نموذج التقدير الجزئي، وتقدير الخصائص السيكومترية للمقياس، ومعالم كل فقرة من فقراته، والتحقق من صلاحية المقياس للاستخدام والتطبيق العملي، وذلك بإيجاد فقرات متحررة من خصائص الأشياء المقاسة، وتحرر تقدير القدرة للأفراد من خصائص الفقرات، محققا بذلك متطلبات القياس الموضوعي.

أهداف البحث:

يرمي البحث الحالي إلى:

- الخصائص القياسية لمقياس الرأفة بالذات لدى طلبة الجامعة وفقا لأنموذج التقدير الجزئي المعمم.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد الدراسات الأولية الصباحية ومن الجنسين (ذكور، إناث) للعام الدراسي ٢٠٢٠ \ ٢٠٢١.

التحديد للمصطلحات:

اولاً : الخصائص القياسية: عرفها كل من :

- علام (٢٠٠٠) : مؤشرات إحصائية تعبر عن جودة الاختبار، ومن الخصائص القياسية المهمة للاختبار هي: الصدق والثبات، فضلاً عن حساسية الاختبار، وشكل التوزيع التكراري لدرجاته (علام، ٢٠٠٠: ٢٦٦).
- الكحلوت (٢٠٠٢) : هي دلالات الصدق والثبات للاختبار فضلاً عن خصائص الفقرات الاختبارية التي تتضمن (معاملات الصعوبة والتمييز للفقرات الاختبارية، وقدرة الأفراد) (الكحلوت، ٢٠٠٢: ١٣٤) .

ثانياً : الرأفة بالذات : عرفته

- كرستين نيف (Neff, 2003b): اتجاه ايجابي نحو الذات في المواقف المؤلمة أو الخيبة والفشل ينطوي على اللطف بالذات، وعلى عدم الانتقاد الشديد لها، وفهم خبراتها كجزء من الخبرة التي يعانيها معظم الناس، ومعالجة المشاعر المؤلمة في وعي الفرد بعقل متفتح (Neff,2003b,PP٢٢٣-٢٢٥).
- التعريف النظري: اعتمد الباحث تعريف (Neff، ٢٠٠٣) تعريفاً نظرياً مع تبنى مقياس الرأفة بالذات ل (Neff، ٢٠٠٣) المستعمل في البحث الحالي.
- التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند استجابته على فقرات مقياس الرأفة بالذات المستعمل في البحث الحالى.

ثالثاً: انموذج التقدير الجزئي المعمم : عرفه

- (العبد الله ، ٢٠٠٩): هو أحد نماذج النظرية الحديثة متعددة الاستجابة، حيث يتم من خلاله تقدير معالم الصعوبة الفئوية لكل خطوة من خطوات الإجابة عن المفردة متعددة الاستجابة كما يتم من خلاله تقدير القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس وكذلك تحديد معلم قدرة الفرد (العبد الله ، ٢٠٠٩: ٢٣).

اطار نظري ودراسات سابقة:

اولاً: الرأفة بالذات:

اختلف العلماء في تحديد مفهوم الرأفة، فبعض العلماء ومنهم وليم جيمس وفرويد نظروا اليه من زاوية العطف والرحمة على الآخرين كخاصية إنسانية لفهم معاناة الناس والرغبة في تقديم المساعدة، وعمل أي شيء لهم، في حين رأى منظرون آخرون، إن الرأفة بالذات هي عنصر مهم للصحة النفسية، التي تتضمن لطف الفرد بذاته وعدم القاء اللوم عليها حين المرور بتجربة فاشلة (Brach,2003,p٢٣٥).

إن للرأفة بالذات فوائد كبيرة لصحة الانسان الجسمية والنفسية، إذ يُشير علماء النفس الايجابي ومنهم "آيد دينر Ed" Diener ومارتن سيلجمان Martin""Seligman أن الشعور بالرأفة بالذات شعور صحي لدى الفرد فهو يساعد الفرد علي عدم الاستسلام للحزن أو الفشل (العبودي وصالح،٢٠١٥،ص١٠٣).

وقد يعتقد البعض أن "الرأفة بالذات Self-Compas sion" هي نفسها " الرأفة على الذات Self-Pity"، إلا أن الأخيرة تعني بأنها حالة نفسية سلبية تجعل الفرد إلى عدم تقبّل الفشل وليس لديها الثقة ولا القدرة على التعامل مع الأمور المؤلمة فهي تصدر الإحكام القاسية للذات ويعيش الفرد في العزلة الاجتماعية على العكس من الرأفة بالذات (Stober,2003,p٧١)،

أي أن الأفراد من أصحاب الرأفة على الذات مغمورون في مشاكلهم الخاصة، وينسون أن الآخرين يتعرضون لنفس المواقف التي يمرون بها، أما الرأفة بالذات فتعني الأنهماك في نشاطات ما وراء المعرفة والتي تمكن الفرد من الانهماك في الخبرات المرتبطة بالذات والآخرين، وبذلك تبتعد عن التمركز حول الذات والأنفتاح على عالم الآخرين (Neff,2003a,p٢٢٤).

وتختلف الرأفة بالذات Self-Compas sion عن اجهاد الرأفة Compassion Fatigue

التي تعنى المعاناة الشخصية التي تنتج عن الإجهاد الناتج من العمل في ظروف تكثر فيها المعاناة والألم التي من أعراضها نقص التعاطف، الغضب، الهيجان فرط الإثارة، القلق، زيادة نسبة استهلاك الكحول، والخوف من التعامل مع أشخاص معينين (Beaumont&et al,2016,p٣٤)

وقد عدت نيف السعادة النفسية بأنها ليست السلامة من الأمراض النفسية أو الشعور بالرضا عن الذات فقط، بل ان الرأفة بالذات Self-Compassion هي مصدر السعادة النفسية الحقيقية للفرد (Neff,2003,pp٣١٢- ٣١٨)

والرأفة بالذات لا تتضمن الاحساس بالأنانية والتمركز حول الذات، بل تشير الى أهمية اوليات الشخصية في مقابل مصالح الآخرين، ولذلك فهي تقر بالفشل والمعاناة والقصور والذي يمثل جانباً من الطبيعة البشرية، كما لايمكن رؤية الرأفة بالذات على انها ذريعة للرضا عن النفس والتقوقع على الذات لتجنب تحمل المسؤولية عن الأفعال الضارة، فهذا يتنافي مع مشاعر الرأفة بالذات الحقيقية التي تتطلع للكمالية (Neff,2003a,p٢٢٥).

تنطوي الرأفة بالذات على ثلاثة مكونات رئيسة متمايزة ومتداخلة بعضها البعض في الوقت ذاته عند مواجهة خبرات التجارب التي تسبب المعاناة والألم أو الفشل، هذه المكونات هي اللطف بالذات مقابل انتقاد الذات، واليقظة العقلية مقابل الوحدة النفسية والإنسانية المشتركة مقابل العُزلة، إذ ان اليقظة العقلية وصفاء الذهن يقلل من توجيه النقد للذات ويزيد من فهم الفرد لذاته وتساعد في خفض الأفكار السلبية عن الذات، مما يعزز اللطف بالذات، كذلك اليقظة العقلية تعيق الأفكار التي تسبب العزلة والانفصال عن الأخرين وتزود باستبصار للتعرف على القواسم المشتركة مع الآخرين، بالمقابل إن اللطف بالذات ومشاعر الترابط الانساني المشتركة تؤدي إلى زيادة اليقظة العقلية، وعلى سبيل المثال اذا توقف الفرد عن توجيه اللوم والنقد لنفسه فأن التأثير السلبي للخبرة المؤلمة سوف يقل ويسهل الحفاظ على الوعي المتوازن للأفكار والمشاعر(Neff,b,2003b,pp٨٧-٨٩))،

وفيما يأتي توضيح لتلك المكونات:

١. اللطف بالذات مقابل انتقاد الذات: أي فهم الفرد لنفسه في مواقف عديدة ينطوي عليها عدم الكفاءة أو أو الفشل في إصدار أحكام قاسية عليها او لومها .(Neff,2003a،٢٢٣-٢٤٩) كما أن هذا المكون يتضمن الدفء العاطفي نحو الذات والفهم واظهار التأثير الايجابي نحو الذات بدلاً من نقدها، ولا سيّما حينما بواجه الفرد خبرة الم ما أو الفشل في تحقيق هدف معين (Neff & vonk,2009,pp٢٣-٥٠)

٢. اليقظة العقلية مقابل الوحدة النفسية : يعرف هذا المكون على انه الممارسة التي يكون فيها الأفراد غير مطلقين للأحكام ويكونون مدركين لأفكارهم وأفعالهم في اللحظة الحالية Grossman,et al,2004,p٣٥)) .

واشارت نيف (Neff، ٢٠٠٣) الى أن اليقظة العقلية هي حالة من الوعي المتوازن الذي يجنب الفرد النقيضين من التوحد الكامل في الهوية الذاتية، وعدم الارتباط بالخبرة وتكون لدى الفرد رؤية واضحة لقبول الظاهرة النفسية الانفعالية كما تظهر، وتعني أيضا الانفتاح على عالم الأفكار والمشاعر والأحاسيس المؤلمة والخبرات غير السارة، ومعايشة الخبرة في اللحظة الحاضرة بشكل متوازن Neff,2003c,pp٣١٢- ٣١٨)).

٣. الانسانية المشتركة مقابل العزلة : هذا المكون يتضمن الدمج المتوازن بين الذات والآخرين فهو إدراك الصلة بين التجارب الشخصية وتجارب الاخرين فهو يتضمن إدراك بأن المعاناة الشخصية وعدم الكفاية الذاتية هو جزء من التجارب الانسانية العامة المشتركة (Neff&et -al,2007,pp٩٠٨)

إذ رات (نيف، ٢٠٠٣) إن البشر جميعهم يعانون وهذه معاناة إنسانية عامة، وحينما لا يعترف الشخص إلا بمعاناته وحده في هذا العالم، فأن معاناته هذه تعني (الموت، او الكمالية، أو العزلة) وتقول نيف إذا كان من شأن الألم أن يقربنا من الآخرين فذلك لأن شقاء الفرد ينكشف لنا بقسوة في لحظة تألمه، وبالتالي نجد أنفسنا مدفوعين إلى مشاركة ايجابية مباشرة (العاسمي،٢٠١٤،ص٢٦).

ثانياً : "أنموذج التقدير الجزئي المعمم" :

يعد موراكي (Muraki، ١٩٩٠) اول من قام بتطوير نموذج (GRM) ليتناول تحليل (المقاييس التي تكون بدائل الإجابة فيها موحدة لكل الفقرات)، والتي تتمثل في سلالم التقدير التي اوعدت إحصائيا لعينة التطبيق هذا من جهة ومن جهة اخرى فإن درجة الفرد اعتمادا على النظرية التقليدية مرتبطا بمستوى صعوبة مفردات الاختبار إلا في حال طبق عليهم ذات الاختبار لذلك كان لابد من البحث على طرق جديدة في القياس وتحقيق الموضوعية وتملك القدرة على التعامل مع متطلبات القياس الجديدة (الخولي، ٢٠١٣: ٢٥٨).

وقد أقترحه بناء على نموذج ماسترز للتقدير الجزئي مع تجاهل شرط ماسترز بتساوي معامل تمييز الفقرات، وبذلك يمكن القول ان هذا النموذج هو امتداد للنموذج اللوجستي ثنائي المعلم (Two Parameters Logistic Model (2PLM)) والذي يفترض اختلاف الفقرات في قيمة كل من معلمي الصعوبة والتمييز ، وتوصل موراكي إلى الصيغة الرياضية لنموذج التقدير الجزئي المعمم :

فاذا افترضنا ان درجة التمييز للفقرة (*i*) هي (*ai*) وان هذه الفقرة تحتوي على الأقسام (*βi1, βi2, βi3, ….., βim*) ، فإن احتمال الحصول على القيمة (*x*) حيث (x = m= > ٠) يعطى بالعلاقة الآتية (التقي، ٢٠١٣: ٤٧). ومن خلالها يمكن نمذجة احتمال ان درجة الفرد (j) في القسم (x) في الفقرة (i):

$$p_{ix}(\backslash) = \frac{EXP[\phi g(- \ _i) - \sum_{g=1}^{i} \tau g]}{\sum_{k=0}^{m} EXP\left[\phi h(- \ _i) - \sum_{j=1}^{h} \tau g\right]} \quad \ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots(1)$$

حيث: a_i يمثل معلم تمييز الفقرة و يمثل ميل (واحد لكل فقرة).

β_i : يمثل معلم موقع الفقرة (واحد لكل فقرة).

ϕ_g : يمثل دالة درجات مألوفة (وهنا محددة كعامل تقدير) ويساوي عدد الأقسام (g) والمتضمنة في الأنموذج.

T_{ig} : يمثل معلم موقع القسم (k) في الفقرة (i). ومع ذلك، من خلال تقييد التمييز (ai)، ودالة الدرجات (ϕg)، وعتبات (τlg) معالم فقرات الاختبار بطرق مختلفة، يمكن وصف مجموعة من نماذج الاستجابة للفقرة (Ostini & Nering، ٢٠٠٦: ٥٥).

وإذا كان (a_i) ثابت عند القيمة (١) وعبر جميع الفقرات، فإن المعادلة (١) في الأعلى تنتج أنموذج التقدير الجزئي (PCM). أما اذا كانت القيمة (τ) ذاتها لكل الأقسام، على التوالي، ولكل الفقرات، فأن المعادلة (١) تنتج أنموذج مقياس التقدير (RSM). وبناءا على ذلك، فأن هذه النماذج الثلاثة متداخلة. وشكل (١) يظهر مثال لفقرة استجابة متعددة ذات خمسة أقسام تبعاً لأنموذج التقدير الجزئي المعمم (Sung, & Kang، ٢٠٠٦: ٤).

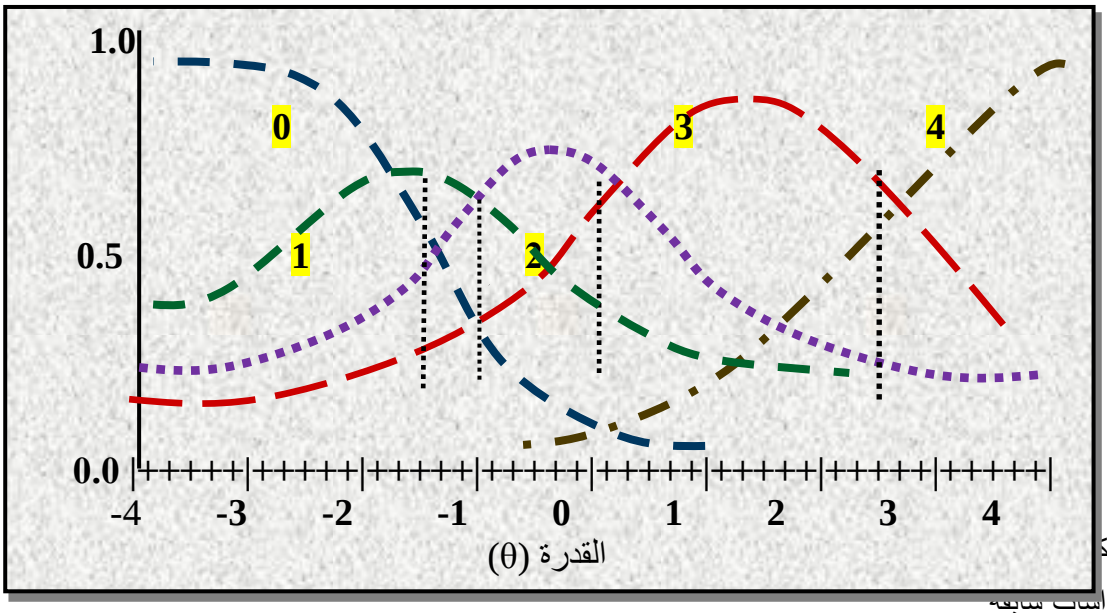

شك

دراسات سابقة

اولاً : دراسة تناولت الرأفة بالذات:

دراسة نيف وبيتمان ((**Neff & Pittman, 2010**: هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الرأفة بالذات والمرونة النفسية لدى المراهقين والشباب للتعرف على الفروق بينهما ، فيما يتعلق بالسعادة النفسية حيث تكونت العينة من (٢٣٥) مراهقاً من طلاب المرحلة الثانوية ذكورا وإناثاً، و(٢٨٧) طالبا وطالبة من الجامعة، وقد أظهرت النتائج أن الرأفة بالذات ترتبط ايجابياً مع السعادة النفسية، والتلفيق الشخصى، والدعم الأسري، والتفاعلات الاجتماعية لدى المراهقين والشباب معا مع وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الذكور ((٢٢٥Neff&Pittman,2010.P

ثانياً: دراسة تناولت انموذج التقدير الجزئي المعمم:

دراسة هايس (**Hayes**، ٢٠١٢):

" التحقق من تأثيرات الترتيب في بيانات التقرير الذاتي للشخصية وفقا لأنموذج (FACETS) للتقدير الجزئي المعمم"

تطوير طريقة لتفحص أكثر صرامة لتأثيرات الترتيب على بيانات التقرير الذاتي للشخصية، وفقاً لنظرية الاستجابة للفقرة (IRT) كان الهدف من الدراسة وتم تطبيق مقياس للشخصية عدد فقراته (٣٠) فقرة من نوع التقرير الذاتي، توزعت بالتساوي على خمسة مجالات (العصابية، والتوافق، والوعي، والانبساط، والانفتاح) وعدد افراد العينة كانت مكونة من ثلاثة أحجام (عينة صغيرة ٥٠٠، عينة متوسطة ١٠٠٠، وعينة كبيرة ٢٠٠٠) وتكونت العينة الكلية لمجموعات التصميم العاملي من (٧٤٠) فرد ولتحقيق هدف الدراسة تم الجمع بين أسلوب نمذجة (FACETS) للانسر(Linacre، ١٩٨٩) ، وأنموذج التقدير الجزئي المعمم (GPCM)لموروكي (Muraki، ١٩٩٢) لإنتاج أنموذج جديد، وبرنامج المستخدم لتحليل البيانات FACETS للتقدير الجزئي المعمم (GPCFM) وذلك بإضافة مظهر أو بعد جديد لموقع الفقرات. ويعد تسلسل موقع فقرة ما بمثابة الوجه (البعد) الذي يسهم في الاستجابة للفقرة وليس فقط عن طريقة تأثيره على موقع الفقرة على متصل السمة الكامنة، ولكن أيضا تمييزها وتم إجراء مجموعتين من التحليلات وقد استعملت مع كل بيانات المحاكات لغة برمجية (SAS) حيث تم تقسيم فقرات المقياس إلى ثلاث تجمعات بالتساوي ويكون فيها ترتيب الفقرات عشوائي وتنوعت العوامل التقليدية للتصميم العاملي (٢x2x2x٣). بواقع (٣) أحجام للعينة ومستويين أو مجموعتين لكل من المتغيرات (طول الاختبار، وأثر الترتيب على تمييز الفقرات، واثر الترتيب على عتبات الفقرات) وفي كل تجمع في أنموذج (GPCM).

وكانت نتائج الدراسة (المحاكاة) ان تحسن المعالم فعال بالرغم من تأثر القياسات بالخطأ الناتج عن حجم العينة ولجميع المعالم وطول الاختبار لتقديرات مستوى السمة وحجم تأثير الترتيب على تقديرات مستوى السمة والتفاعل بين حجم العينة وطول الاختبار بالنسبة لتمييز الفقرة، وفيما يتعلق بالبيانات (الحقيقية) للتقرير الذاتي (الشخصية) أظهر أنموذج (GPCFM) مطابقة جيد للبيانات، وكذلك ظهر ان النماذج قادرة أيضا على تميز آثار الترتيب في بعض السمات، وخاصة العصابية والانفتاح والتوافق(Hayes، ٢٠١٢: ٢٠-٢٢) .

منهجية البحث واجراءاته :

اولاً: منهجية البحث:

اختار الباحث منهجا مناسبا في البحث الحالي هو المنهج الوصفي، فعلى الرغم من ان هدف الوصف هو ابسط اهداف العلم الا انه اكثرها اساسية فبدونه يعجز العلم عن التقدم الى اهدافه الاعلى فالمهمة الجوهرية للمنهج الوصفي هي انه يحقق للباحث فهما افضل للظاهرة موضع البحث فهو يشمل تحليل الظاهرة وبيان العلاقة مع مكوناتها (ابو حطب وصادق، ٢٠١٠ : ٨٨).

ثانياً: مجتمع البحث :

يشمل المجتمع الذي اختاره الباحث لهذه الدراسة "طلبة جامعة بغداد" من الدارسين في الدراسات الصباحية الأولية في العام (٢٠٢٠ـ ٢٠٢١) ، وكان مجموعهم الكلي (٤٥٢٨١) فرد، اذ بلغ عدد الطلبة في التخصصات العلمية(١٨٤٦١) ، بواقع (٧٠٨٣) ذكر، و(١١٣٧٨) انثى، اما عدد الطلبة في التخصصات الانسانية (٢٦٨٢٠) فرد، بواقع (١٠٧٩١) ذكر، و (١٦٠٢٩) انثى، والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

توزيع المجتمع بحسب التخصصات وجنس الطلبة

الكليات العلمية	الكليات الإنسانية

الجنس	ذكور	إناث	المجموع	الجنس	ذكور	إناث	المجموع
المجموع	**7083**	**11378**	**18461**	المجموع	**10791**	**16029**	**26820**
المجموع الكلي	**45281**						

ثالثاً : عينة الطلبة المختارة :

اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب ، إذ تم بلغ عدد العينة المختارة (٦٠٠) فرد، من الكليات التابعة "لجامعة بغداد" ، وبلغ عدد طلبة التخصصات العلمية(٢٤٠) ، وبنسبة ٤٠%، وبلغ عدد طلبة التخصصات الانسانية (٣٦٠) وبنسبة ٦٠%، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

يبين حجم عينة البحث موزعة بحسب متغيرات التخصص والجنس

التخصص	الجنس			النسبة %
التخصص	ذكور	أناث	الكلي	
العلمي	**96**	**144**	**240**	**40%**
الانساني	**144**	**216**	**360**	**60%**
المجموع العام	**240**	**360**	**600**	**100%**
النسبة %	**40%**	**60%**	**100%**	

رابعاً : أداة البحث:

استعمل الباحث مقياس Neff، ٢٠٠٣)) مقياس الرافة بالذات Seif– Compassion ، ويتألف المقياس في صورته الأجنبية الأصلية من (٢٦) فقرة تم اختيارها بناء على عدد من المحكات منها : معاملات الارتباط المرتفعة بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس إلى جائب تحقيق التوازن بين الفقرات الإيجابية والسلبية المتضمنة في المقياس ، ويوجد امام كل فقرة من فقرات المقياس تدريجا خماسيا (دائما – كثيرا – احياناً– قليلاً – أبدا)، ووزعت فقرات المقياس على ستة أبعاد هي :

١- بعد الرفق بالذات ((**Self – Kindness**: وهو مؤلف من (٥) فقرات تحمل الأرقام (١، ٧، ١٣، ١٩، ٢٥) من المقياس الأصلي، وهي فقرات ايجابية تعكس تعاملاً ايجابياً مع الذات ومستوًى مرتفعاً من الرأفة بها.

٢- بعد محاكمة الذات (:**Self –judgment**) وهو مؤلف من (٥) فقرات تحمل الأرقام (٢، ٨، ١٤، ٢٠، ٢٦) من المقياس الأصلي، وهي فقرات سلبية تعكس تعاملاً سلبياً مع الذات ومستوًى منخفضاً من الرأفة بها.

٣- بعد المشاركة الإنسانية ((**Common Humanity**: وهو مؤلف من (٤) فقرات تحمل الأرقام (٥، ٩، ١٥، ٢١) من المقياس الأصلي، وهي فقرات ايجابية تعكس تعاملاً ايجابياً مع الذات ومستوًى مرتفعاً من الرأفة بها.

٤- بعد العزلة (:(**Isolation** وهو مؤلف من (٤) فقرات تحمل الأرقام (٤، ١٠، ١٦، ٢٢) من المقياس الأصلي، وهي فقرات سلبية تعكس تعاملاً سلبياً مع الذات ومستوًى منخفضاً من الرأفة بها.

٥- بعد التعقل (**Mindfulness**): وهو مؤلف من (٤) فقرات تحمل الأرقام (٥، ١١، ١٧، ٢٣) من المقياس الأصلي، وهي فقرات ايجابية تعكس تعاملاً ايجابياً مع الذات ومستوًى مرتفعاً من الرأفة بها.

٦- بعد التقمص المفرط (:(**Over-Identification** وهو مؤلف من (٤) فقرات تحمل الأرقام (٦، ١٢، ١٨، ٢٤) من المقياس الأصلي، وهي فقرات سلبية تعكس تعاملاً سلبياً مع الذات ومستوًى منخفضاً من الرأفة بها.

ولحساب المجموع الكلي لمستوى الرأفة بالذات لدى الفرد ((Total Self – Compassion في المقياس الأصلي، يتم عكس درجات الفقرات في الأبعاد السلبية.

إجراءات صدق المقياس :

عرض الباحث المقياس على متخصص في اللغة الإنكليزية لغرض ترجمته الى اللغة المحلية ([1]).وللتأكد من صحة الترجمة عرض الباحث المقياس الاصلي والمترجم على متخصص اخر ([2])، وقد ثبت مصداقية الترجمة. ، وبذلك تأكد الباحث من جهوزية المقياس للتحليل الاحصائي.

التحليل المنطقي لفقرات المقياس:

قام الباحث بعرض تعليمات وفقرات المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم بلغ عددهم (١٠) محكماً، لأبداء آرائهم بالفقرات والتعليمات في قياس الرأفة بالذات بشكلها الظاهري وقد اتفق جميع المتخصصين على صلاحية المقياس وفقراته وبنسبة (١٠٠%).

تجربة وضوح الفقرات والتعليمات:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٤٠) طالب وطالبة لغرض الاجابة عن أي استفسار او غموض في المقياس وتبين بأن جميع فقرات الاداة واضحة ومفهومة . وتراوح المدى الزمني المستغرق في الاجابة من (١٥) إلى (١٩) دقيقة، بمتوسط وقت (١٧) دقيقة.

تحليل الفقرات إحصائيا على وفق انموذج التقدير الجزئي المعمم :

اولاً : التحقق من احادية البعد

يتم التحقق من هذا الافتراض عن طريق عدة أساليب اعتمد الباحث في بحثه الحالي على اسلوب التحليل العاملي:

التحليل العاملي **Factor Analysis**:

بعد ان استكمل الباحث تطبيق المقياس وجمع البيانات ولكل افراد العينة والبالغة (٦٠٠) طالب وطالبة أخضعت فقرات المقياس والبالغ عددها (٢٦) فقرة للتحليل العاملي الاستكشافي باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد أظهرت نتائج التحليل العاملي المباشر عاملاً واحداً للمقياس، وبعد التدوير

---

[1]. أ. د. شيماء البكري.

[2]. أ. م. د. علي صباح

للعامل على المحاور المتعامدة بطريقة (Varimax) وهي اذ تؤدي الطريقة الى تباين في التشبعات بطريقة تعظيمية وتوسيع هوة التباين بين التشبعات العالية والواطئة على نفس العامل(تيغزة،٢٠١٢:٧٠). تم الحصول على عامل سائد بلغ جذره الكامن (٦،٧١٦)، بفسر (٢٥،٨٣٠) من التباين الكلي. وبالاستناد الى طريقة جتمان للحدود الدنيا ،إذ تؤكد هذه الطريقة ان دلالية العامل او الجذر الكامن المفسر يساوي او يزيد عن الواحد (عبد الخالق ، ١٩٨٣ : ١١٨). والجدول(٣) يوضح تشبع الفقرات بالعامل العام.

الجدول(٣) مقدار تشبع فقرات المقياس بالعامل العام.

رقم الفقرة	قيمة التشبع	رقم الفقرة	قيمة التشبع	رقم الفقرة	قيمة التشبع	رقم الفقرة	قيمة التشبع	رقم الفقرة	قيمة التشبع
1	0,355	7	0,608	13	0,516	19	0,589	25	0,361
2	0,475	8	0,625	14	0,574	20	0,544	26	0,501
3	0,313	9	0,574	15	0,490	21	0,639		
4	0,430	10	0,540	16	0,594	22	0,317		
5	0,496	11	0,447	17	0,513	23	0,428		
6	0,643	12	0,590	18	0,439	24	0,366		

ثانيا / التحقق من افتراضية "الاستقلال الموضعي":

توجد علاقة وثيقة بين افتراضية البعد الاحادي والاستقلالية اذ ان فرض الاستقلالية يدل ان فقرات المقياس مستقلة احصائيا اي وجود سمة وحيدة هي التي تفسر هذه العلاقة بين فقرات الاداة ، ومن قوة هذا الارتباط وشدته بين هذين الافتراضين يمكن الاشارة الى احدهما على انه يكافئ الاخر (Hambleton & Swaminathan، ١٩٨٥: ٢٤) .

لذلك اكتفى الباحث بفرض احادية البعد كدلالة على فرض الاستقلالية.

ثالثاً : مطابقة الفقرات لانموذج التقدير الجزئي وايجاد الخصائص القياسية ببرنامج (**jmetrik**)

مخرجات البرنامج الإحصائي (**jmetrik**):

بعد تحليل البيانات يقوم البرنامج بعرض مجموعتين من المخرجات (Output)، المجموعة الأولى تمثل مخرجات نصية (Text Output) والمجموعة الثانية تمثل مخرجات بيانية (Graph Output). وعلى النحو الأتي:

أولاً: المخرجات النصية (**Text Output**):

تتضمن هذه المخرجات نصية وكما يأتي:

- ملف معلومات تنفيذ الأوامر :**Execution Information** يقدم البرنامج في هذا الملف وصفاً لما يأتي:

- معالم الانموذج (:**MODEL PARAMETERS**) حيث ان الانموذج المطلوب للتحليل هو الانموذج التقدير الجزئي المعمم (GPCM)، مع عتبات صعوبة (بدائل الاستجابة) عبر جميع الفقرات. وقيمة للتمييز لكل فقرة.
- معالم الانموذج (**DATA PARAMETERS**):البيانات الخاضعة للتحليل ((Data File، والتي تتضمن استجابات أفراد العينة ذات (٥) أقسام او فئات (بدائل) للاستجابة.
- إحصائيات المطابقة :**FIT STATISTICS** وتشمل عدد مجموعات المطابقة، وفقاً لمربع كاي.
- توزيع تقديرات السمة :**DISTRIBUTION OF ESTIMATED LATENT** وذلك بحسب قدرة أفراد العينة. وكالاتي

▪ ملف إلاحصائيات:**Fit Statistics** يقدم البرنامج معلومات تفصيلية للإحصائيات المطابقة الخاصة بالفقرات والمفحوصين. وكما يأتي:

- المطابقة الإحصائية للفقرات :**Item fit statistics include** ويشتمل إحصائيات مربع كاي للفقرات (chi-square statistics). وحينما تكون القيمة المحسوبة تزيد عن قيمة جدولية (معينة) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية معينة (يحددها البرنامج بحسب حجم العينة، ومجوعات المطابقة)، يشير الى عدم المطابقة ويتضح ان جميع الفقرات كانت مطابقة لان قيمة مربع كاي لها اقل من القيمة الجدولية والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

إحصائيات مربع كاي للمطابقة لفقرات المقياس

رقم الفقرة	مربع كاي CHISQ	درجة حرية	قيمة الاحتمالية P<
1	212.69	244	0.068
2	179.54	244	0.768
3	200.17	244	0.120
4	180.43	244	0.445
5	203.53	244	0.103
6	167.85	244	0.714
7	166.79	244	0.734
8	239.15	244	0.061
9	176.43	244	0.621

10	167.43	244	0.712
11	181.50	244	0.534
12	251.25	244	0.059
13	111.45	244	0.956
14	205.77	244	0.489
15	144.06	244	0.845
16	166.73	244	0.606
17	204.06	244	0.501
18	210.76	244	0.456
19	152.31	244	0.734
20	168.09	244	0.645
21	197.81	244	0.563
22	170.38	244	0.598
23	255.49	244	0.055
24	220.3	244	0.123
25	217.61	244	0.145
26	164.87	244	0.649

* قيمة مربع كاي الجدولية تساوي (٢٨٢,٥١١)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية ٢٤٤

▪ ملف معالم الفقرات **Item Parameters File:** يقدم البرنامج في هذا الملف معالم الفقرات من تمييز لكل فقرة ، وكذلك (البدائل). والأخطاء المعيارية المقدرة. وباستخدام احصائي بييز (EAP)، وجدول (٥) يبين هذه القيم للفقرات، وكما يعرضها البرنامج.

جدول (٥) قيم معلم صعوبة الخطوات (اقسام الاستجابة) ومعلم التمييز لكل فقرة والاخطاء المعيارية

الفقرة	اربع خطوات	التمييز	الخطأ

	الخطوة الاولى		الخطوة الثانية		الخطوة الثالثة		الخطوة الرابعة			المعياري للتمييز
	صعوبة الخطوة	الخطأ المعياري	صعوبة الخطوة	الخطأ المعياري	صعوبة الخطوة	الخطأ المعياري	صعوبة الخطوة	الخطأ المعياري		
ف١	**-1.527**	**0.735**	**-1.396**	**0.694**	**-0.398**	**0.303**	**0.376**	**0.239**	**0.512**	**0.052**
ف٢	**-1.728**	**0.650**	**-1.618**	**0.530**	**-0.425**	**0.219**	**0.042**	**0.159**	**0.610**	**0.065**
ف٣	**-0.641**	**0.511**	**-0.454**	**0.486**	**-0.243**	**0.573**	**0.580**	**0.571**	**0.553**	**0.035**
ف٤	**-3.204**	**0.626**	**-2.619**	**0.404**	**-0.475**	**0.243**	**0.304**	**0.234**	**0.554**	**0.051**
ف٥	**-2.006**	**0.465**	**-1.445**	**0.352**	**-0.727**	**0.212**	**0.546**	**0.195**	**0.578**	**0.058**
ف٦	**-2.706**	**0.371**	**-2.005**	**0.152**	**-0.803**	**0.107**	**0.155**	**0.092**	**1.133**	**0.073**
ف٧	**-1.971**	**0.284**	**-1.527**	**0.194**	**-0.800**	**0.136**	**0.637**	**0.123**	**0.881**	**0.093**
ف٨	**-2.093**	**0.324**	**-2.038**	**0.213**	**-1.193**	**0.121**	**0.250**	**0.088**	**1.145**	**0.078**
ف٩	**-2.500**	**0.404**	**-2.123**	**0.242**	**-1.116**	**0.142**	**0.429**	**0.113**	**0.900**	**0.069**
ف١٠	**-2.393**	**0.462**	**-2.198**	**0.302**	**-1.426**	**0.192**	**0.067**	**0.133**	**0.734**	**0.059**
ف١١	**-2.935**	**0.641**	**-2.786**	**0.413**	**-1.360**	**0.240**	**0.127**	**0.182**	**0.541**	**0.092**
ف١٢	**-4.784**	**1.000**	**-2.096**	**0.232**	**-1.447**	**0.143**	**0.040**	**0.092**	**1.061**	**0.059**
ف١٣	**-1.637**	**0.398**	**-1.308**	**0.320**	**-0.866**	**0.192**	**0.351**	**0.168**	**0.616**	**0.083**
ف١٤	**-2.591**	**0.463**	**-2.158**	**0.275**	**-1.595**	**0.172**	**0.079**	**0.105**	**0.924**	**0.062**
ف١٥	**-2.426**	**0.486**	**-2.333**	**0.329**	**-1.199**	**0.203**	**0.209**	**0.159**	**0.628**	**0.079**
ف١٦	**-2.897**	**0.424**	**-1.843**	**0.218**	**-1.176**	**0.144**	**0.376**	**0.109**	**0.922**	**0.069**
ف١٧	**-2.399**	**0.509**	**-2.196**	**0.338**	**-1.814**	**0.231**	**-0.111**	**0.139**	**0.696**	**0.056**
ف١٨	**-3.295**	**0.656**	**-2.285**	**0.387**	**-1.555**	**0.270**	**0.094**	**0.193**	**0.509**	**0.075**
ف١٩	**-1.766**	**0.622**	**-0.962**	**0.238**	**-0.564**	**0.148**	**0.493**	**0.117**	**0.878**	**0.071**
ف٢٠	**-2.497**	**0.452**	**-2.251**	**0.284**	**-1.228**	**0.170**	**0.247**	**0.128**	**0.771**	**0.091**

ف٢١	-2.127	0.333	-2.046	0.217	-1.185	0.125	0.251	0.091	1.104	0.039
ف٢٢	-1.488	0.693	-1.160	0.638	-1.157	0.503	1.800	0.527	0.542	0.051
ف٢٣	-2.288	0.558	-1.467	0.422	-1.360	0.281	0.635	0.228	0.651	0.037
ف٢٤	-0.371	0.471	-0.131	0.456	-0.065	0.428	1.205	0.439	0.990	0.041
ف٢٥	-0.122	0.484	-0.098	0.476	-0.100	0.363	1.567	0.364	0.840	0.056
ف٢٦	-1.893	0.374	-1.163	0.288	-0.132	0.183	0.456	0.187	0.597	0.052

- ملف قدرة الأفراد :**Persons Parameters File** يعرض البرنامج في هذا الملف معالم تقديرات قدرة أفراد العينة البالغ عددهم (٦٠٠)،. والأخطاء المعيارية لهذه التقديرات. وجدول () يبين المتوسط الحسابي لتقديرات القدرة والاخطاء المعيارية ومدى القدرة، وكما يقدمها البرنامج، وجدول (٦) يبين وصفاً مختصراً لمعالم العينة.

جدول (٦)

قيم قدرة الافراد والاخطاء المعيارية لها

عدد الأفراد	القيم	أعلى قيمة **MAX**	أدنى قيمة **MIN**	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
600	القدرة **Theta**	**3.011**	**-3.358**	**0.004**	**0.944**
	الخطأ المعياري للقدرة **TSTD**	**0.613**	**0.419**	**0.526**	**0.035**

يتبين من جدول (٦) في أعلاه، ان قيم القدرة (Theta) تتراوح بين (٣,٠١١) (-٣,٣٥٨)، بوسط حسابي (٠,٠٠٤) وانحراف معياري (٠,٩٤٤)..

ثانياً: المخرجات البيانية (**Graph Output**):

وتتضمن الرسوم البيانية لمنحنيات اقسام الاستجابة ومنحنى مميز للاختبار ودالة معلومات الاختبار وكما يأتي:

- منحنيات احتمالات أقسام الاستجابة Category Probability Curves: يقدم JMETRIK هذه المنحنيات تعرف كذلك باسم المنحنيات المميزة الإجرائيةCurves) (Operating Characteristic. وهي تفيد لتحديد كيف ان الاستجابة لفئات محددة تجرى عبر متصل السمة الكامنة. وكما موضح في شكل (٢)، منحنيات اقسام الاستجابة لمجموعة من الفقرات عددها (٥) فقرات تم اختيارها عشوائياً،

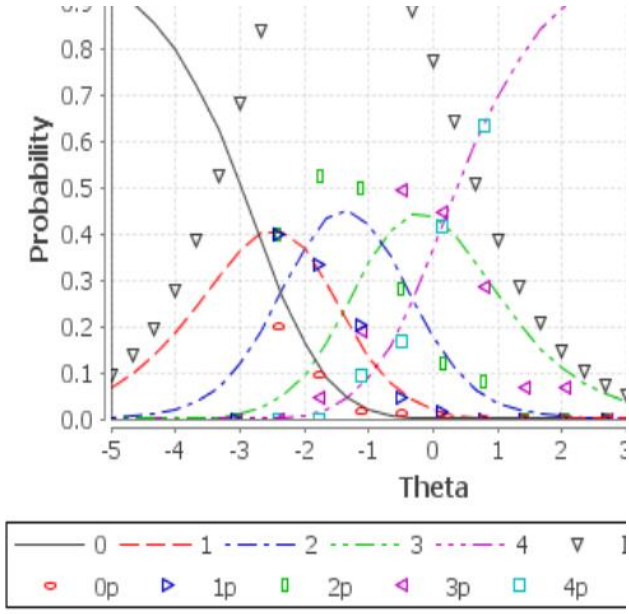
Probability
Theta
0 1 2 3 4
0p 1p 2p 3p 4p

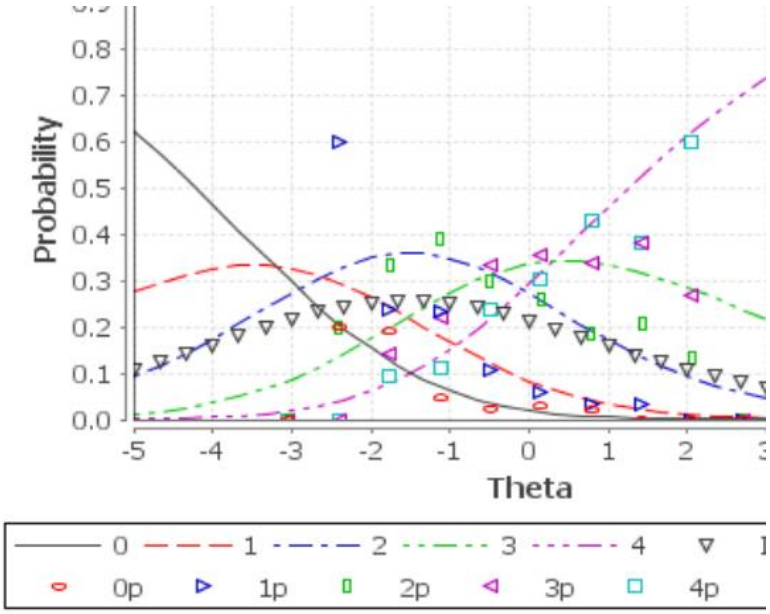
Probability
Theta
0 1 2 3 4
0p 1p 2p 3p 4p

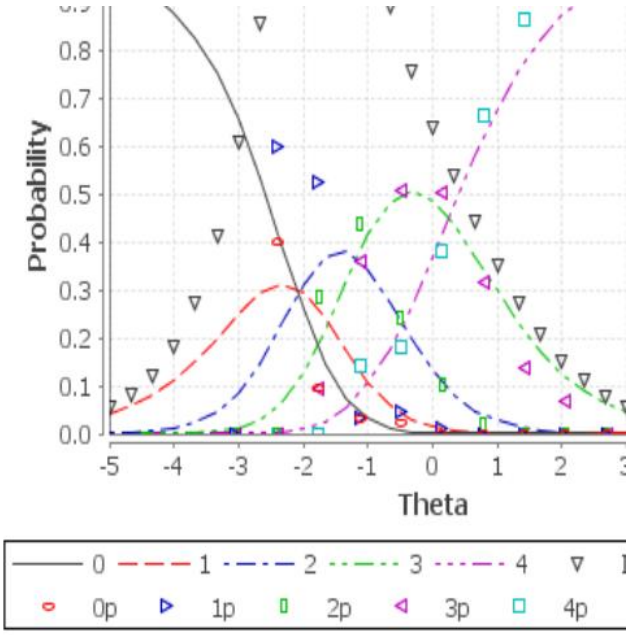
Probability
Theta
0 1 2 3 4
0p 1p 2p 3p 4p

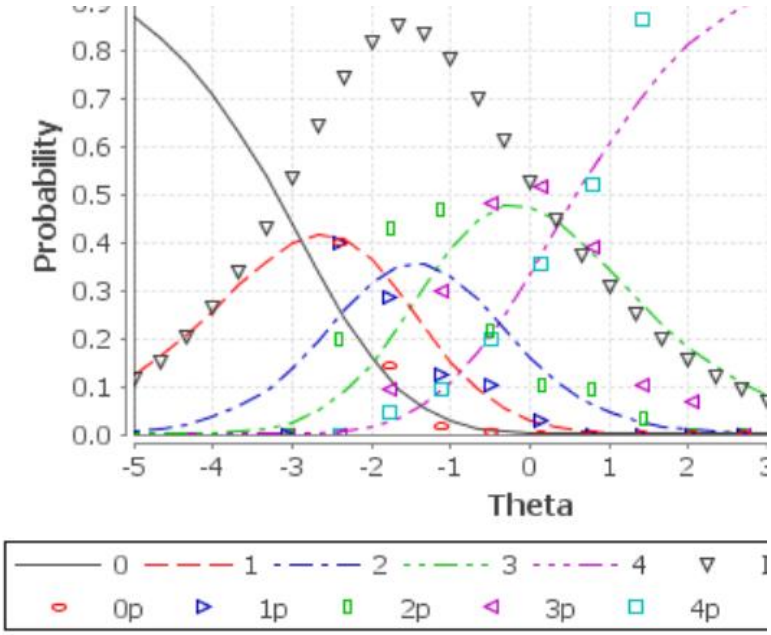
Probability
Theta
0 1 2 3 4
0p 1p 2p 3p 4p

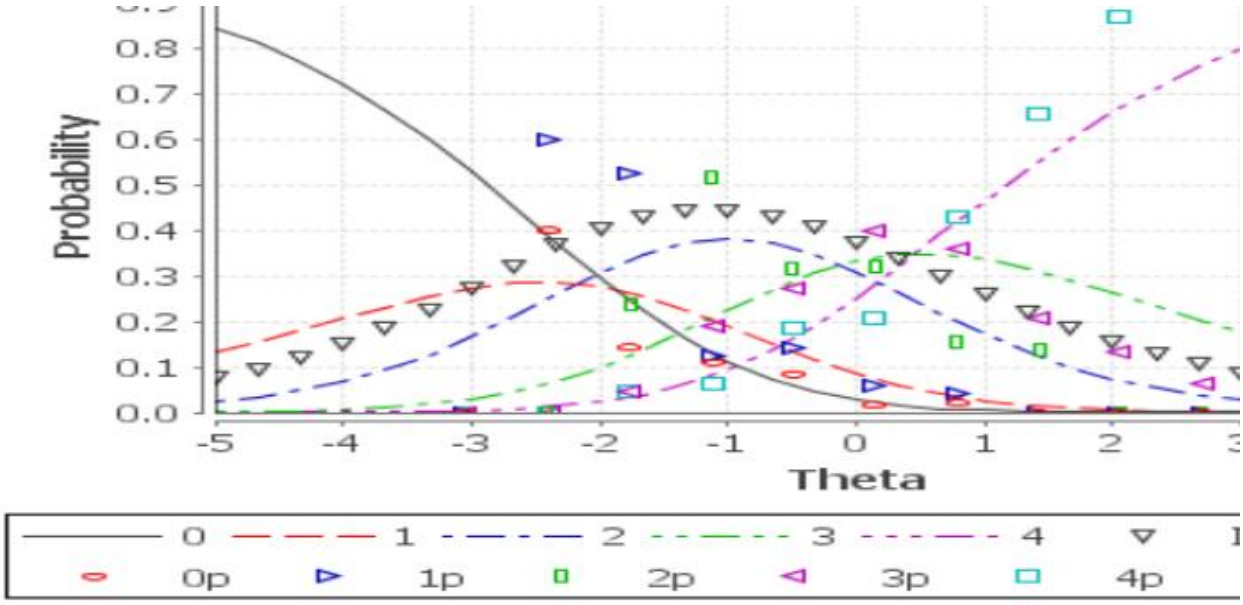

شكل (٢)منحنيات احتمالات الاستجابة لأقسام لخمس فقرات من مقياس الرأفة بالذات

- منحنى مميز الاختبار Test Characteristic Curve ومنحنى معلومات الاختبار Test Information Curve : يستخرج البرنامج المنحنى المميز للمقياس (TCC) وفق الفقرات التي دخلت في التحليل. و(TCC) يمثل الدرجات المتوقعة الكلية ، ووفقاً لقيمة للقدرة معلومة (θ). ومن الملاحظ أن الدرجات المتوقعة عند مستوى القدرة المعلوم (θ) هي بشكل مبسط مجموع دالات الفقرة المميزة. وان (TIF) هو بشكل مبسط مجموع الدالات لجميع الفقرات المعلومات ولجميع الفقرات عند نفس القدرة (θ). وان (TIF) هو (تباين الخطأ) في تقدير ارجحية القدرة العظمى (θ). وهذا بذاته يقدم دلالة على انه يمكن لمجموعة من الفقرات قياس القدرات الخاصة بالفراد التي تقع على نقاط متفاوتة على المتصل للسمة.. ويمكن الاستنتاج من شكل (٣) ان بنود اداة الرأفة بالذات تقدم اعلى درجة من المعلومات اذ بلغ (١٦) درجة، عند مستوى القدرة (-٢,٠٠).

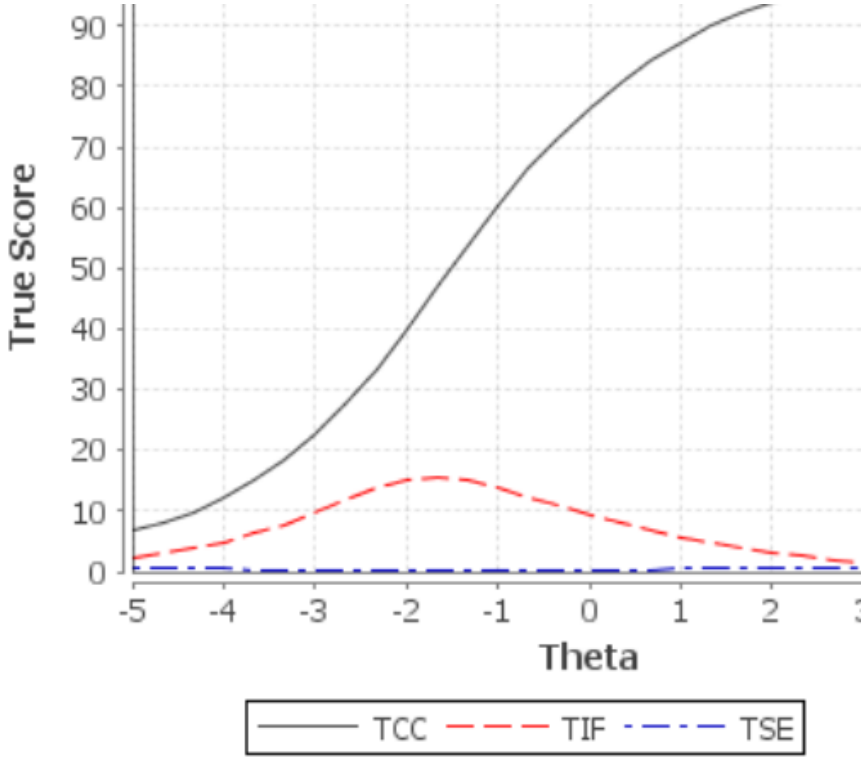

شكل (٣) المنحنى المميز ومنحنى المعلومات لمقياس الرأفة بالذات.

الاستنتاجات:

في ضوء ما تم ذكره من إجراءات ، تم استنتاج ما يأتي:

١- مناسبة انموذج التقدير الجزئي المعمم (GPCM) في تقنين مقياس الرأفة بالذات.

٢- للبرنامج الإحصائي (jmetrik) فاعلية في إجراء التحليلات الإحصائية لبيانات المقياس.

التوصيات:

بعد اجراءات البحث يمكن التوصية بالآتي:

١- الاستفادة من مقياس الرأفة بالذات من قبل الباحثين.

٢- استخدام البرنامج الإحصائي (jmetrik) في تحليل المقاييس واختبارات القدرات العقلية لكون البرنامج يمكنه من تحليل بيانات الاختبارات ايضا.

المقترحات:

بناء على ما خرج به البحث يمكن اقتراح الآتي:

١- استخراج الخصائص القياسية لمقياس الرأفة بالذات وفق النظرية التقليدية ومقارنتها مع الخصائص المستخرجة في البحث الحالي.

٢- إجراء دراسة تتناول مؤشرات إحصائية أخرى، مثل: دالة معلومات (IIF) الفقرات والمقياس الكلي (TIF)، ودالة الاستجابة للفقرة (IRF)، أو المنحنى المميز الفقرة (ICC)، والمقياس الكلي (TCC).

الوسائل الاحصائية :

اولا :الرزمة الاحصائيةSPSS

ثانيا : البرنامج الاحصائي المحوسب jmetrik)).

المصادر العربية

١. أبو حطب، فؤاد، وعثمان، سيد أحمد، وصادق، آمال (٢٠١٠): التقويم النفسي. ط٤، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٢. التقي، احمد محمد (٢٠١٣.(النظرية الحديثة في القياس، ط٢، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٣.الخولي، زياد عبد الحسيب (٢٠١٣) اتجابات معاصرة في القياس الموضوعي (نموذج التقدير الجزئي متعدد التدريج)، مجلة الآداب، ١.
٤. العاسمي، رياض نايل (: (٢٠١٤الشفقة بالذات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد ، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٣٠ ، العدد الأول.
٥. عبد الخالق، احمد محمد (١٩٨٣): الأبعاد الأساسية للشخصية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
٦.عبد الرحمن، سعد (١٩٩٨): القياس النفسي، الكويت، مكتبة الفلاح، ط٢.
٧.العبد الله، زياد أحمد (٢٠٠٩): أثر حجم العينة وعدد المفردات المشتركة عمى تدريج مفردات بنك الأسئلة باستخدام نموذج التقدير الجزئي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى.
٨.العبودي، طارق محمد بدر، وصالح، علي عبد الرحيم ((٢٠١٥: علم النفس الايجابي"رؤى معاصرة"، ط ،١معالم الفكر، لبنان، بيروت.
٩. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.
١٠.الكحلوت، احمد إسماعيل (٢٠٠٢) : مقارنة بين الخصائص السياكومترية لكل من اختبارات الاختيار من متعدد واختبارات التكميل، مجلة مركز البحوث التربوية، ع ٢٢، جامعة، قطر.

المصادر الانكليزية

١١. Aiken, L.R., & Groth-Marnat, G. (2006). Psychological testing and assessment (12th ed.). Boston, MA: Allyn & Bacon.
١٢. Allen, Mary J. and yen, Wendy M. (1979). Introduction to Measurement Theory. Wadsworth inc.
١٣. Anastasi & Urbina ,S. (1997): **Psycholoical testing,** 7th Ed New York , prentics , Hall.
١٤. Beaumont, E, Durkin, M., Beaumont, E& Hollins Martin, C.J., Carson, J. (2016). **A pilot study exploring the relationship between selfcompassion, self-judgement, self-kindness, compassion, professional quality of life and wellbeing among UK community nurses**, Nurse ,Educatio Today.
١٥. Brach, T.(2003): **Radical acceptance: embracing your life with the heart of a Buddha**, New York, Bantam.
١٦. Green, K. E., & Frantom, C. G.,(2002). **Survey Development and Validation whith the Rasch Model.** A paper presented at the International Conference on Questionnaire Development, Evaluation, and Testing, Charleston, SC, November 14-17, 2002.
١٧. Grossman, P., Niemann, L., Schmidt, S., & Walach, H. (2004): **Mindfulness-bassed stress reduction and health benefits: A meta- .analysis**, Journal of Psychosomatic Research, 57(1),35-43.
١٨. Hambleton ,R.K, & Swaminathan, H. (1985). **Item Response Theory: Principles and Applications**, Boston, Kluwer, Nijhoff Publishing.

١٩. Hayes, Heather.(2012). **A Generalized Partial Credit FACETS Model for Investigating Order Effects in Self-Report Personality Data.** Thesis of Doctoral, Georgia Institute of Technology. SMARTech.

٢٠. Maloney, P.W.& Ward , P.M,(1980). **Psychological Assessment**, A conceptual Approach.

٢١. Neff, K. (2003a). The development and validation of a scale to measure self-compassion. *Self and Identity*, 8(2), 223-250.

٢٢. Neff D. K & Vonk.R.(2009): **Self-Compassion Versus Global SelfEsteem: Two Different Ways of Relating to Oneself**, Journal of .Personality ,vol , 77:1,PP;23-50.

٢٣. Neff, K. (2003b). Self-compassion: an alternative conceptualization of a healthy attitude toward oneself. *Self and Identity*, (2), 85–101.

٢٤. neff, K. D., Rude, S. S., & Kirkpatrick, K. L. (2007): **An examination of self-compassion in relation to positive psychological functioning and personality traits**, Journal of Research in Personality, 41, 908–916.

٢٥. Neff, K.D & APittman,G . (2010): **Self-compassion and Psychological Resilience Among Adolescents and Young Adults**, Self and Identity ,vol, 9,pp: 225–240.

٢٦. Ortenr, Tuulia M. (2004). On changing the position of items in personality questionnaires Analysing effects of item sequence using IRT. *Psychology Science*, Vo., 46, (4), 466 – 476.

٢٧. Ostini, R., & Nering, M. L. (2006). **Polytomous item response theory models**. Sage University Paper Series QASS.

٢٨. Stober,J (2003) :**Self-Pity: Exploring the Links to Personality, Control Beliefs, and Anger**. Journal of Personality. 71.

٢٩. Sung, H. J., & Kang, T. (2006). **Choosing a Polytomous IRT Model using Bayesian Model Selection Methods**. Presented at the National Council on Measurement in Education annual meeting in San Francisco, April, 2006.